

¹ وَعَصَى مُوَابُ عَلَى إِسْرَائِيلَ بَعْدَ وَفَاةِ أَخَابَ. ² وَسَقَطَ أَخْزِيَا مِنَ الْكُوَّةِ الَّتِي فِي عَلَيْهِ. الَّتِي فِي السَّامِرَةِ. فَمَرَضَ، وَأَرْسَلَ رُسُلًا وَقَالَ لَهُمْ، اذْهَبُوا اسْأَلُوا بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ. إِنْ كُنْتُ أُبْرَأُ مِنْ هَذَا الْمَرَضِ. ³ فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِإِيلِيَّا التَّشَبِّيَّ قُمْ، اصْعِدْ لِلِقَاءِ رُسُلِ مَلِكِ السَّامِرَةِ وَقُلْ لَهُمْ، هَلْ لَأَتِهِ لَا يُوْجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ، تَذْهَبُونَ لِيَسْأَلُوا بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ. ⁴ فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، إِنْ السَّرِيرُ الَّذِي صَعِدْتَ عَلَيْهِ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ. فَاَنْطَلَقَ إِيلِيَّا. ⁵ وَرَجَعَ الرُّسُلُ إِلَيْهِ. فَقَالَ لَهُمْ، لِمَذَا رَجَعْتُمْ. ⁶ فَقَالُوا لَهُ، صَعِدَ رَجُلٌ لِّلِقَائِنَا وَقَالَ لَنَا، اذْهَبُوا رَاجِعِينَ إِلَى الْمَلِكِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ وَقُولُوا لَهُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَلْ لَأَتِهِ لَا يُوْجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ أَرْسَلْتَ لِيَسْأَلَ بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ. لِذَلِكَ السَّرِيرُ الَّذِي صَعِدْتَ عَلَيْهِ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ. ⁷ فَقَالَ لَهُمْ، مَا هِيَ هَيْئَةُ الرَّجُلِ الَّذِي صَعِدَ لِّلِقَائِكُمْ وَكَلَّمَكُمْ بِهَذَا الْكَلَامِ. ⁸ فَقَالُوا لَهُ، إِنَّهُ رَجُلٌ أَشْعَرُ مُتَنَطِّقٌ بِمِنْطَقَةٍ مِنْ جِلْدٍ عَلَى حَقْوَيْهِ. فَقَالَ، هُوَ إِيلِيَّا التَّشَبِّيُّ. ⁹ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَئِيسَ خَمْسِينَ مَعَ الْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ، فَصَعِدَ إِلَيْهِ. وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. فَقَالَ لَهُ، يَا رَجُلَ اللَّهِ، الْمَلِكُ يَقُولُ انْزِلْ. ¹⁰ فَأَجَابَ إِيلِيَّا رَئِيسَ الْخَمْسِينَ، إِنْ كُنْتُ أَتَا رَجُلَ اللَّهِ فَلَتَنْزِلُ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلُكَ أَنْتَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَكَ. فَتَنْزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ هُوَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. ¹¹ ثُمَّ عَادَ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَئِيسَ خَمْسِينَ آخَرَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. فَقَالَ لَهُ، يَا رَجُلَ اللَّهِ، هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ، أَسْرِعْ وَانْزِلْ. ¹² فَأَجَابَ إِيلِيَّا، إِنْ كُنْتُ أَتَا رَجُلَ اللَّهِ فَلَتَنْزِلُ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلُكَ أَنْتَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَكَ. فَتَنْزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ هُوَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. ¹³ ثُمَّ عَادَ فَأَرْسَلَ رَئِيسَ خَمْسِينَ ثَالِثًا وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. فَصَعِدَ رَئِيسُ الْخَمْسِينَ الثَّالِثُ وَجَاءَ وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَ إِيلِيَّا، وَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ، يَا رَجُلَ اللَّهِ، لِيُكْرِمَ نَفْسِي وَأَنْفُسُ عَبِيدِكَ هَؤُلَاءِ الْخَمْسِينَ فِي عَيْنَيْكَ. ¹⁴ هُوَذَا قَدْ نَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْ رَئِيسِي الْخَمْسِينَ الْأُولِينَ وَخَمْسِينَيَهُمَا، وَالْآنَ فَلَتُكْرِمَ نَفْسِي فِي عَيْنَيْكَ. ¹⁵ فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِإِيلِيَّا، انْزِلْ مَعَهُ. لَا تَخَفْ مِنْهُ. فَقَامَ وَتَزَلَّ مَعَهُ إِلَى الْمَلِكِ. ¹⁶ وَقَالَ لَهُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ أَرْسَلْتَ رُسُلًا لِيَسْأَلَ بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ، فَهَلْ لَا يُوْجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ لِيَسْأَلَ عَنْ كَلَامِهِ. لِذَلِكَ السَّرِيرُ الَّذِي صَعِدْتَ عَلَيْهِ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ. ¹⁷ فَمَاتَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِيلِيَّا. وَمَلِكُ يَهُورَامَ عَوِضًا عَنْهُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِيَهُورَامَ بْنِ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ. ¹⁸ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَخْزِيَا الَّتِي عَمِلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ.